مؤقت



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجلسة ٤٠٦٤

الجمعة، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الساعة ١١/١٥
نيويورك

الرئيس:	السيد تورك	(سلوفينيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سيرغييف
	الأرجنتين	السيد بتريتّا
	البحرين	السيد بوعلاي
	البرازيل	السيد فونسيكا
	الصين	السيد تشن شن
	غابون	السيد دانغي ريواكا
	غامبيا	السيد فال
	فرنسا	السيد ديجاميه
	كندا	السيد فاولر
	ماليزيا	السيد حسمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد إيلدون
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيد فان والصم
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد سودربيرغ

جدول الأعمال

الحالة في طاجيكستان وعلى طول الحدود الطاجيكية - الأفغانية

تقرير الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان (S/1999/1127)

99-86428
9986428

افتتحت الجلسة الساعة ١١/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في طاجيكستان وعلى طول الحدود الطاجيكية - الأفغانية

تقرير الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان (S/1999/1127)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل طاجيكستان، يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو ذلك الممثل للاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له الحق في التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد عليموف (طاجيكستان) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان، الوثيقة S/1999/1127.

ومعروض أيضا على أعضاء المجلس الوثيقة S/1999/1158، التي تتضمن نص مشروع قرار أعد خلال مشاورات المجلس السابقة.

وأود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/1999/1159، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ واردة من طاجيكستان وتحيل نص البروتوكول المتعلق بالضمانات السياسية التي سيجري توفيرها أثناء التحضير لانتخابات المجلس العالي (البرلمان) في طاجيكستان.

أعطي الكلمة لممثل طاجيكستان.

السيد عليموف (طاجيكستان) (تكلم بالروسية): تنعقد جلسة مجلس الأمن اليوم في وقت ذي أهمية حاسمة لطاجيكستان. ففي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، أجرى بلدنا انتخابات رئاسية للاختيار من بين عدة مرشحين. وقد كان ذلك أهم وأبرز حدث في الحياة السياسية لطاجيكستان منذ التوقيع في حزيران/يونيه ١٩٩٧ في موسكو على الاتفاق العام لإقرار السلام والوفاق الوطني في طاجيكستان. وأود أن أشير أيضا إلى أن الانتخابات أجريت بعد التنظيم الناجح لاستفتاء وطني على تغييرات وتعديلات في دستور جمهورية طاجيكستان في ٢٦ أيلول/سبتمبر من هذه السنة.

وقد أظهرت الانتخابات الرئاسية على نحو مقنع أن القوى السياسية الرئيسية في بلدنا ترغب بالفعل في إيجاد حل بناء لخلافاتها من أجل إحراز تقدم في عملية السلام على أساس تنفيذ الاتفاق العام. وقد اكتست الانتخابات أهمية خاصة لأسباب ليس أقلها أنها أول انتخابات تجرى في طاجيكستان في ظل الظروف الجديدة المتمثلة في التعددية السياسية. وقد شارك في الحملة الانتخابية حزب النهضة الإسلامي، وهو حزب سياسي وديني معارض، بعد أن استأنف أنشطته المشروعة.

وكما يعلم المجلس، فقد صوتت أغلبية مطلقة في جميع أرجاء البلد لصالح الرئيس الحالي لجمهورية طاجيكستان. ورغم الخلافات السياسية والفلسفية والدينية الموجودة في المجتمع الطاجيكي، أعرب ذلك المجتمع ككل بتلك النتيجة عن تأييده القوي لإمام علي رحمانوف وللسياسة التي اعتمدها من أجل إحراز تقدم وتعزيز عملية السلام والمصالحة الوطنية. وقد مثلت الانتخابات الرئاسية خطوة هامة صوب إنشاء سلام واستقرار دائمين وظروف مؤاتية لتحقيق المزيد من التنمية الديمقراطية في طاجيكستان.

والتنفيذ الناجح لهذه التدابير السياسية والتقدم الإضافي المحرز في تنفيذ الاتفاق العام قد ساعد فيهما إلى حد كبير استمرار الدعم السخي من الدول الضامنة، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في

أوروبا، والمنظمات الدولية الأخرى التي تشارك مباشرة في الاضطلاع بمهمة تعزيز السلم في طاجيكستان.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن خالص شكري للسيد إيفو بيتروف، الممثل الخاص للأمين العام في طاجيكستان، ولجميع موظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، الذين يواصلون بنشاط، في تعاون وثيق مع أعضاء فريق الاتصال، المساعدة على التنفيذ العملي للاتفاق العام. ونرى أن نية مجلس الأمن في تمديد ولاية البعثة لمدة ستة أشهر أخرى تصور الاهتمام القوي من جانب المجلس بتدعيم وتوطيد النتائج الهامة والحيوية التي سبق تحقيقها، بمساعدة الأمم المتحدة، في عملية السلام في طاجيكستان.

والدعم الكامل والفعال من جانب الأمم المتحدة سيكون حاسما عندما يواجه المجتمع الطاجيكي قضية سياسية هامة جدا أخرى، وهي إجراء أول انتخابات برلمانية في ظل الظروف الجديدة. ولجنة المصالحة الوطنية تسن بالفعل قانونا لانتخابات "المجلس العالي"، وهو برلمان جمهوريتنا. ويقدم مشروع القانون إلى الرئيس في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر. ويجري هذا العمل الهام بمساعدة بعثة التقييم المشتركة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة، التي ستزور طاجيكستان قريبا.

ويسرنا أن نلاحظ أنه ورد في مشروع القرار أن مجلس الأمن يرحب بقيام السيد إمام علي رحمنوف، رئيس طاجيكستان، والسيد عبد الله نوري، رئيس لجنة المصالحة الوطنية، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، في دوشنبـ، بتوقيع بروتوكول الضمانات السياسية من أجل التحضير للانتخابات البرلمانية وإجرائها. ويسرنا أن يعتبر أعضاء المجلس ذلك أساسا ضروريا للتحضير الدقيق لهذه الانتخابات التي تتفق مع المعايير الدولية.

وتعتزم حكومة طاجيكستان بإخلاص أن تهيئ كل الظروف اللازمة لأن تكفل للانتخابات القادمة لمجلس البرلمان أن تشكل معلما جديدا في طريق تقدمنا صوب تدعيم الأساس الديمقراطية لوجود مجتمع الطاجيك بأكمله، لكي نتمكن من دخول القرن الحادي والعشرين على قدم المساواة مع بقية المجتمع الدولي.

وتراود طاجيكستان الآمال الكبار في أن يكثف المجتمع الدولي جهوده الرامية إلى دعم التغير الديمقراطي في بلادنا، ضمن جملة أمور، عن طريق الاستجابة، بالسخاء الواجب، للنداء الموحد المشترك بين الوكالات لعام ٢٠٠٠. ونرى أن الدعم الدولي الشامل عامل هام، بل وحيوي، لضمان عدم عكس مسار عملية السلام في بلادنا.

وأود في الختام أن أؤكد أن طاجيكستان ممتنة كل الامتنان للأمم المتحدة ولمجلس الأمن للاهتمام الذي كرساه لمشاكلها، ولجهودهما الرامية إلى حسمها. ونشعر بالامتنان للمجتمع الدولي لتكثيفه المتزايد لجهوده، ليس بالضرورة لمعالجة الآثار المباشرة للصراع الداخلي الذي نشب سابقا في بلادنا، بل بالأحرى لتقديم المساعدات الشاملة للتنفيذ المنتظم للإصلاحات الاقتصادية - الاجتماعية والديمقراطية في طاجيكستان وهي إصلاحات تؤيدها بشدة القيادة في بلادنا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أفهم أن مجلس الأمن مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار (S/1999/1158) المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا فسأطرح مشروع القرار للتصويت.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الإيدي.

المؤيدون:
الاتحاد الروسي، الأرجنتين، البحرين، البرازيل، سلوفينيا، الصين، غابون، غامبيا، فرنسا، كندا، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ناميبيا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٢٧٤ (١٩٩٩).

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥.